**ترجمة الخطاب السياسي Translation of Political Speech -**

**تعريف الخطاب السياسي:**

يُعرّف الخطاب السياسي بأنّه: " مجموعة من الأفكار والتوجهات التي تحاول السلطة أو المعارضة من خلالها فرض أو ترسيخ إيديولوجية معينة قصد التأثير والضغط" (بلحاج، 2006، ص. 27)، فالخطاب السياسي يعبر عن توجهات أصحابه وأفكارهم ويهدف إلى تأطير الجماهير وزرع أفكار معينة خدمة لأغراض محددة سلفا.

كما يُعرّف بأنّه: " خطاب السلطة الحاكمة في شائع الاستخدامات وهو الخطاب الموجه عن قصد إلى المتلقي المقصود للتأثير عليه وإقناعه بمضمون الخطاب، ويتضمن هذا المضمون أفكار سياسية أو يكون موضوع الخطاب في ذاته سياسيا" (عكاشة، 2005، ص. 45).

وعليه، الخطاب السياسي هو إنتاج ذهني وفكري يرتبط ارتباطا وثيقا بمجال السياسة، يُوجه إلى جمهور محدد في سياق معين لأغراض التأثير والإقناع، كما يحمل في طياته إيديولوجية صاحبه.

**Definition of political speech:**

Political speech refers to expression of ideas, opinions, or messages related to political issues, policies and governance by individuals or groups.

**عناصر الخطاب السياسي:**

تتمثل عناصر الخطاب فيما يلي ويمكن تطبيقها على الخطاب السياسي:

* **المخاطِب:** أو المرسل وهو الذي يقوم بإلقاء الخطاب أو إرسال الرسالة إلى الجمهور، وعادة ما تتوفر فيه الكفاءة اللّغوية والمعرفية والفضيلة ويمتلك شخصية بارزة ومؤثرة.
* **المخاطَب:** وهو المتلقي السامع أو القارئ الذي يستقبل الرسالة ويحاول فهمها حسب كفاءته اللّغوية والمعرفية.
* **الخطاب:** وهو الرسالة التي يُرسلها المخاطِب وتتضمن الأفكار والتوجهات والمواقف التي يرغب في إيصالها إلى المتلقي وفق مقصديته الخاصة.

**Elements of political speech:**

**-The sender:** is the individual delivering the speech such as politicians, activits, political leader.

**-The receiver:** the audience or listeners who receive and interpret the political speech.

-**The message:** is the core content, ideas, and information conveyed in the political speech.

**خصائص الخطاب السياسي:**

يتميز الخطاب السياسي بمجموعة من الخصائص التي ذكرها حمدي (2001) سنذكر أبرزها فيما يلي:

* قوة التأثير وسرعة الانتشار بالاعتماد على وسائل الإعلام؛
* الارتباط بالسياقات والأحداث الداخلية والخارجية؛
* التركيز على المحتوى والأفكار المطروحة؛
* الإقناع والتأثير والتوجيه والتأطير الجماهيري والتبرير والتهديد والتحريض؛
* استعمال لغة رسمية ذات شحنات دلالية قوية فضلا عن ضمير المتكلم " نحن" واستخدام العبارات الرائجة تماشيا مع الأوضاع السائدة؛
* تغير قيمه بتغير الظروف والأحداث والمصالح (ص. 116-117) ؛
* استثارة الرموز اللّغوية من خلال استعمال مصطلحات وعبارات معينة مثل الإرهاب، الخيانة، التمرد، الحرب ضد الإرهاب، الدفاع عن الحرية، فرض السلام، وغيرها (داود، 2003، ص. 26- 35)؛
* استعمال النبر والتنغيم والكلمات الواضحة والشائعة لدى الجمهور والتكرار والتلاعب بالكلمات والمعاني.

**Characteristics of political speech:**

-**Persuasion**: political speeches aim to persuade and influence the audience using arguments.

-**Ideology**: political speeches reflect the ideology of the speaker. They promote specific political values, principles, and agendas.

-**Public audience:** they are delivered before a public audience and intended to reach a wide range of individuals.

-**Context:** they are contextual and influenced by the socio-political context in which they are delivered.

-**Rhetorical devices**: They employ rhetorical devices, emotional appeal, connotative terms.

**تعريف الترجمة السياسية**:

تُعرف الترجمة السياسية بأنّها وسيلة من وسائل العمل السياسي التي من المرجح أن تحتل أهمية كبيرة في العالم المعاصر المعولم (Moratto & Woesler, 2021)، أي إنّ الترجمة السياسية عبارة عن مجموعة من الممارسات السياسية التي تهدف إلى التأثير والاقناع وهو ما يُفسر أهميتها وحساسيتها الكبيرتين.

وبعبارة أبسط، تتمثل الترجمة السياسية في نقل للمواد والوثائق والخطابات السياسية على تنوعها واختلافها من لغة إلى أخرى مع مراعاة خصائصها وأبعادها وحساسيتها.

**Definition of political translation:**

It is the process of translating written or spoken content that is related to politics, governance, public policy, and international relations. It involves conveying the meaning, intent, and tone of political texts while maintain accuracy, clarity, and cultural sensitivity.

**خصائص الترجمة السياسية:**

تتميز الترجمة السياسية بعدة خصائص من أبرزها:

* ارتباط الترجمة السياسية ارتباطا وثيقا بالإيديولوجيا باعتبار هذه الأخيرة هي من تحدد الترجمة وغالبا ما تتعارض مع إيديولوجية المترجم؛
* تأثير إيديولوجية المترجم بشكل أو بآخر في عملية الترجمة؛
* ضرورة نقل نفس السجل اللّغوي والعبارات الاصطلاحية والمجازية والتلاعب اللفظي الواردة في الخطاب الأصلي؛
* مراعاة سياق انتاج الخطاب والظروف المحيطة به ومعرفة خلفيات صاحبه؛
* التعامل مع المضمر والمعاني الإيحائية الواردة في الخطاب الأصلي؛
* المحافظة على نفس الخصائص الشكلية والدلالية والتركيبية والثقافية والأسلوبية والجمالية والبلاغية الواردة في الخطاب الأصلي؛
* التعامل مع الخطاب المزدوج واللغة الرسمية والعبارات الرنانة؛
* التركيز على المصطلحات السياسية والدبلوماسية وتلك المرتبطة بمختلف المجالات الموضوعاتية للخطاب السياسي.

**Characteristics of political translation:**

-**Specialised terminology** : It involves specialised terms related to political systems, institutions, policies, and ideologies. Translators should have a strong grasp of these terms in the SL and TL.

-**Cultural sensitivity** : political translation requires understanding of the cultural and historical contexts in which political texts are produced. Translators should be sensitive to cultural nuances, references, and political connotations to ensure the message is appropriately conveyed.

-**Accuracy and precision** :high degree of clarity, accuracy, and precision is required. The TT should faithfully reflect the original meaning, intent, and tone of the ST.

-**Impartiality and neutrality :** Translators should maitain neutrality without injecting personal bias or favouring any particular political ideology.

**صعوبات الترجمة السياسية:**

قد يواجه مترجم الخطابات السياسية مجموعة من الصعوبات وسنذكر فيما يلي أبرزها حسب ساروزي-ماردروسز: (Sarosi-Mardirosz, 2014)

* طبيعة اللّغة السياسية ودرجة رسميتها وصعوبة نقلها من لغة إلى أخرى باعتبارها لغة متخصصة مرتبطة بتاريخ السياسة؛
* صعوبة الإلمام بكل الأغراض والمقاصد والغايات التي يهدف الخطيب إلى تحقيقها؛
* كثرة الأحداث والمعلومات الإحالات التاريخية والسياسية والثقافية والاجتماعية والدينية التي يتم توظيفها في الخطابات السياسية وصعوبة الإلمام بها جميعها؛
* كثرة استعمال المصطلحات المتخصصة المرتبطة خاصة بالمجالين السياسي والدبلوماسي فضلا عن المجالات الأخرى مثل المجال العسكري، والاقتصادي، والاجتماعي، والديني؛
* تأثير موازين القوى والهيمنة السياسية والإيديولوجية في إنتاج الخطابات؛
* صعوبة نقل الأبعاد الإقناعية والحجاجية والتعبيرية والتوجيهية والندائية لاختلاف الأنظمة اللّغوية؛
* نقل الرموز اللغوية والتعابير الاصطلاحية والمجازية والأساليب البلاغية والجمالية لاختلاف الأنظمة اللّغوية؛
* صعوبة نقل التلاعب اللفظي والتلطيف والخطاب المزدوج؛
* صعوبة التعرف على الأفكار والمعاني المضمرة والإيحاءات ونقلها من لغة إلى أخرى.

**Difficulties of political translation:**

-Cultural and conceptual differences.

-Idiomatic expressions and rhetoric.

-Sensitivity to political bias.

-Geopolitical and historical context.

**كلمة سعادة د. عبد اللطيف بن راشد الزياني وزير خارجية مملكة البحرين** [**خلال مشاركته في مراسم توقيع إعلان تأييد السلام بين البحرين وإسرائيل**](https://www.mofa.gov.bh/Default.aspx?tabid=8266&language=ar-BH&ItemId=14334)

**(** **في 16-09-2020)**

سيدي الرئيس،

أصحاب السمو والسعادة،

السيدات والسادة،

نشهد اليوم لحظة تاريخية بحق، لحظةٌ تحمل في طياتها أملاً كبيراً وفرصاً متعددة لجميع شعوب الشرق الأوسط، وبالخصوص للملايين من الشباب في الأجيال الأصغر سناً.

فإن إعلان دعم السلام بين مملكة البحرين ودولة إسرائيل هو خطوةٌ تاريخية على طريق السلام والأمن والازدهار الحقيقي والدائم في جميع أنحاء المنطقة ولكل الشعوب التي تعيش فيها بمختلف دياناتهم وطوائفهم أو عرقهم أو ايديولوجياتهم.

لطالما عانى الشرق الأوسط من الصراع وانعدام الثقة، مما تسبب في دمار لا يوصف، وأحبط بشكل أو بآخر إمكانات أجيال من شبابنا المتميزين. والآن، تملئني الثقة بأن لدينا فرصة لتغيير كل ذلك.

إنّ إعلان اليوم لم يكن ليتحقق لولا حكمة وشجاعة والتزام صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي، وبدعم من شعب البحرين، قد قام بصون وترسيخ روح التعايش التي عرفت بها البحرين لسنين طوال، ويسعى بحكمته في الاعتراف بأن التعاون الحقيقي هو الوسيلة الأكثر فعالية لتحقيق السلام والحفاظ على الحقوق المشروعة. فشكراً لجلالة الملك على هذه الرؤية للسلام في المنطقة، والتي تقوم على الثقة والاحترام والتفاهم بين جميع الأديان والأعراق والشعوب.

وإلى أشقائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، أهنئكم على معاهدة السلام المهمة التي تم توقيعها اليوم مع إسرائيل، فمن خلالها، أظهر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان روح القيادة والبصيرة اللازمتين لتخطي المصاعب وجعل السلام ممكناً وتأمين مستقبل مشرق للمنطقة.  
إلى دولة إسرائيل وفخامة السيد نتنياهو رئيس الوزراء، إننا نرحب ونقدر هذه الخطوات التي اتخذتموها وحكومتكم، والتي اعترفتم من خلالها أن السبيل الأمثل لتحقيق السلام والأمن هو المشاركة الحقيقية التي تضمن حقوق ومصالح دول وشعوب المنطقة.

كما أود أن أعرب، على وجه الخصوص، عن تقديري العميق لفخامة السيد دونالد ترامب ولإدارته. سيدي الرئيس، لقد أوصلتنا حنكتكم السياسية جهودكم الدؤوبة إلى ما نحن فيه اليوم، وجعلت السلام ممكنا. كما أود أن أشكر معالي السيد مايك بومبيو ومعالي المستشار السيد جاريد كوشنر والسيد افي بيركويتز الممثل الخاص وآخرين، اللذين نفذوا مهامهم بكل تفانٍ ومهارة.  
السيدات والسادة،

إنّ اتفاق اليوم خطوة مهمة، ومن واجبنا الآن أن نعمل بشكل عاجل وفعال لتحقيق السلام والأمن الدائمين اللذين تستحقهما شعوبنا. وإن حل الدولتين العادل والشامل هو أساس إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والوصول إلى السلام.

لقد أثبتنا اليوم أن مثل هذا المسار ممكن، بل واقعي. وما كان يحلم به قبل بضع سنوات فقط أصبح الآن قابلاً للتحقيق، ويمكننا أن نرى أمامنا فرصة ذهبية للسلام والأمن والازدهار على مستوى المنطقة. فلنسعى الآن مع شركائنا الدوليين لاغتنام هذه الفرصة  
وشكرا.

(وزارة الخارجية البحرينية، 2020)

**كلمة معالي وزير الخارجية خلال اجتماع الدورة 128 للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية**

إخواني أصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول المجلس،

أخي معالي الأمين العام،

أعضاء الوفود،

يسعدني ونحن نقترب من اجتماع الدورة "الرابعة والثلاثين" للمجلس الأعلى لمجلس التعاون في دولة الكويت الشقيقة، أن أعرب عن مشاعر الشكر والتقدير لكم إخواني أصحاب السمو والمعالي، وأن أشيد بما لقيته من تعاون طوال فترة رئاستي لأعمال مجلسكم الموقر، التي أكدت روح العمل الخليجي الموحد والمسؤوليات التاريخية المشتركة التي نحملها وما نتطلع إليه من تفاهم لتحقيق المصالح التي يشعر بنتائجها الخيرة مواطنو دول المجلس، والتي تمت بتوجيهات من أصحاب الجلالة والسمو قادة دولنا حفظهم الله ورعاهم، خاصة ما يتعلق منها بالتنسيق السياسي والتكامل الاقتصادي الذي لم يستثن أي مجال يسهم في تحقيق وحدة دولنا التي هي هدفه الأسمى.

إخواني أصحاب السمو والمعالي

لقد خرجت "قمة الصخير" بالكثير من الإنجازات، وسعت إلى تفعيل كل القرارات وبحثت كيفية ترجمتها إلى واقع ملموس، من خلال صيغ عملية وإجراءات واقعية لتعزيز أمن واستقرار دولنا والحفاظ على مكتسباتنا الحضارية وتفعيل مسيرتنا المباركة وعزمنا الثابت للمضي قدماً بعلاقاتنا الأخوية نحو التكامل والاتحاد المنشود، وفقاً للمبادئ والأسس التي أنشئ عليها مجلس التعاون في عام 1981.

إن ثبات موقف دول المجلس وتضامنها اللامحدود أمام التحديات والتهديدات المحيطة بها من أعمال عنف وتطرف وإرهاب أياً كان مصدرها والعمل على بناء قدراتنا الذاتية لتعزيز سلامة الجبهة الداخلية في إطار استراتيجيتنا الأمنية والدفاعية، لهو تأكيد للأهداف النبيلة  والمصير المشترك والمصالح العليا التي نؤمن بها، وتجسد أروع صور التلاحم وأسمى صور التعاون والعطاء .

أصحاب السمو والمعالي،

إن دول مجلس التعاون التي تؤكد موقفها الثابت بالحفاظ على وحدة سوريا واستقرارها وسلامتها الإقليمية، تدين وبشدة الجريمة البشعة التي اقترفها النظام السوري باستخدامه الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً التي ترتب عليها قتل مئات من المدنيين الأبرياء من الشعب السوري الشقيق مما يضع العالم بأسره أمام تحدٍ كبير، يستلزم قيام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي  ممثلاً بمجلس الأمن الدولي بالاضطلاع بمسؤولياتهم وفقاً لميثاق المنظمة وقواعد القانون الدولي لاتخاذ الإجراءات الرادعة واللازمة ضد مرتكبي هذه الجريمة التي يتحمل مسؤوليتها النظام السوري ووضع حد لانتهاكات وجرائم الإبادة التي يقوم بها منذ أكثر من عامين.

لقد شهدت جمهورية مصر العربية الشقيقة التي يربطنا بها المصير الواحد والهدف الواحد، أحداثاً مؤسفة وضغوطاً مكثفة في الأيام الماضية، وإذ نقدر عاليا مواقفها الايجابية تجاه قضايا مجلس التعاون ودعمها لأمنها واستقرارها، نتمنى على المجتمع الدولي أن يعي مضامين رسالة خادم الحرمين الشريفين بمساندة جمهورية مصر العربية وشعبها لتحقيق أمنها واستقرارها، وحقها الشرعي في الدفاع عن مصالحها الحيوية، كما نجدد الوقوف إلى جانبها دائما ، ومساعدتها حتى تعبر هذه الأزمة بسلام  وتنفذ خارطة الطريق التي أعلنتها  القيادة المصرية، التي تقودها لبر الأمان و تضمن خطوات أولية واضحة لبناء مجتمع مصري قوي لا يقصي أحداً وينهي حالة الانقسام وتشارك فيه كافة القوى السياسية، تعود بها إلى الأوضاع المستقرة وتحقق لشعبها طموحاته في حياة كريمة، تقوم على العدالة وتهدف إلى الرخاء وتسودها الثقة في مستقبل مشرق وآمن.

وفيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فإنني أود أن أعبر عن تقدير دول مجلس التعاون للرئيس الأمريكي أوباما ووزير الخارجية جون كيري لجهودهما والتزامهما بتحقيق السلام العادل القائم على أساس حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على خطوط الرابع من يونيه1967 وما تم الاتفاق عليه من تبادل، متطلعين أن يكون ذلك مؤشراً إيجابياً  نحو حل شامل للصراع العربي الإسرائيلي بالتعاون مع الولايات المتحدة ومع كافة الأطراف ذات العلاقة.

وإذ يحدونا الأمل بأن تتم معالجة مشكلة الملف النووي الإيراني عبر الوسائل والقنوات الدبلوماسية،  نؤكد على أهمية التزام إيران بالتعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفقاً لمبادئ الشفافية وتطبيقها لأعلى معايير السلامة في منشآتها النووية والانضمام الفوري إلى اتفاقية السلامة النووية، فإننا نتطلع ان يفتح تولي الدكتور حسن روحاني رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية صفحة جديدة في العلاقات بين دول مجلس التعاون والجمهورية الإسلامية الإيرانية ، قائمة على مبادئ  حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل النزاعات بالطرق السلمية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

 أما فيما يتعلق باليمن الشقيق الذي يحظى بدعم دول مجلس التعاون من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في ربوعه، فإننا نتطلع إلى أهمية المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية وحوار التوافق الوطني وضرورة دعم المجتمع الدولي لها وذلك بتهيئة السبل الكفيلة بنجاحها تحقيقاً لطموحات وآمال الشعب اليمني الشقيق.

أصحاب السمو والمعالي،

أدعو المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً فيما نحن بصدد إنجازه بالتنسيق والتكامل في مختلف المجالات التي تهم مجتمعاتنا الخليجية بما يعود على مواطنينا بالخير والمنفعة ويحقق طموحاتهم نحو مستقبل أفضل، إنه سميع مجيب. وأكرر الشكر لكم جميعاً.

(وزارة الخارجية البحرينية، 2013)